

زاد المسير في علم التفسير

والرابع أن السليم في اللغة اللديغ فالمعنى كاللديغ من خوف الله تعالى قاله الجنيد .
والخامس سليم من آفات المال والبنين قاله الحسين بن الفضل .
والسادس سليم من البدعة مطمئن على السنة حكاه الثعلبي وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكذبوا
فيها هم والغاوين وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين
إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن
لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم .

قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أي قربت إليهم حتى نظروا إليها وبرزت الجحيم أي
أظهرت للغاوين وهم الضالون وقيل لهم على وجه التوبيخ أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل
ينصرونكم أي يمنعونكم من العذاب أو يمتنعون منه .

قوله تعالى فكذبوا قال السدي هم المشركون قال ابن قتيبة ألقوا على رؤوسهم وأصل
الحرف كبوا من قولك كببت الإناء فأبدل من الباء الوسطى كافا استثقالا لاجتماع ثلاث بائات
كما قالوا كمكموا من الكمة والأصل كمموا وقال الزجاج